0506908125
مدونة محمد سعد للفروسية

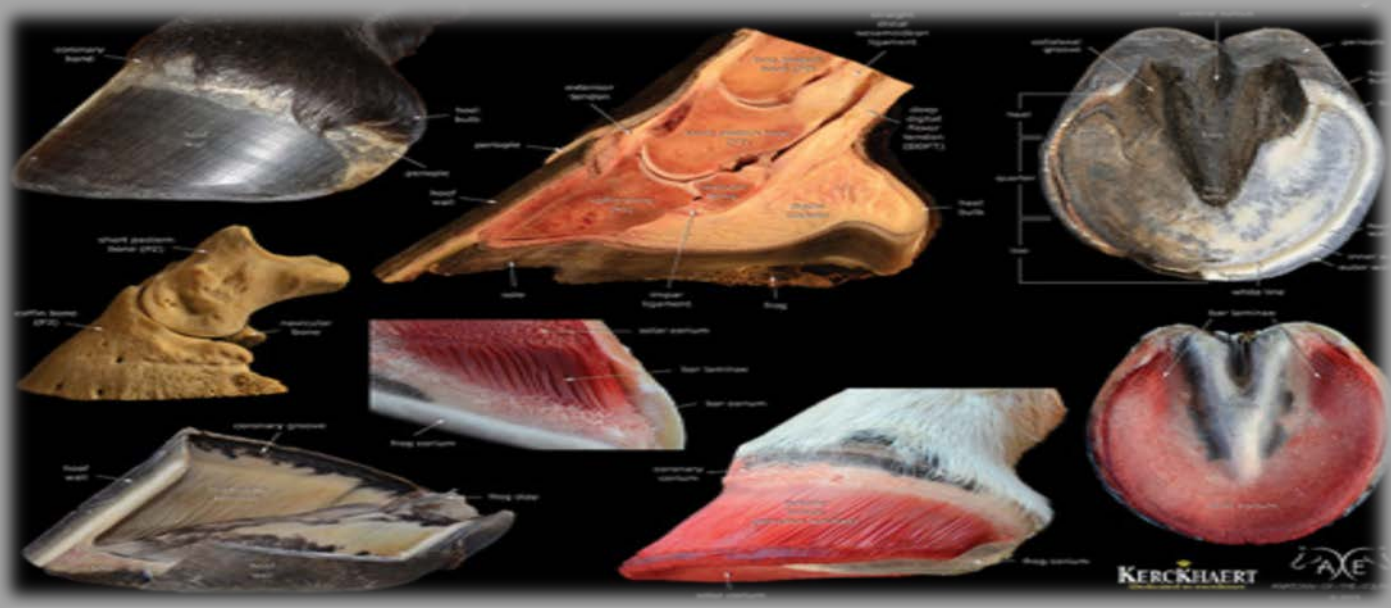
KERCKHAERT

حافر الخيل

إعداد وتنسيق/ محمد سعد
0509908125

كان فرسان العرب قديماً يقولون (**الخيل حافر**) نظراً لأهميته الكبرى ولكونه حجر الأساس الذي يعد كمنزلة القدم من الإنسان والذي يحمل ثقل الجواد كله ، ليس تقليل من بقية أعضاء الجواد ولكن من أجل أهمية هذا الجزء من الجواد كما يقول الدكتور ديب إلدرادج (بدون حوافر قوية ليس لديك جواد).

تعريف الحافر :

هوغطاء قرني سميك وقوي وهو مستدير في القوائم الأمامية و بيضاوي في القوائم الخلفية يتكون من بروتين الكيراتين يكسو نهاية عضام اليد والقدم لدى الجواد كما يتكون من عدة طبقات وهياكل مختلفة ولكل منها وظيفة محددة وهو مستمر النمو بمعدل (1سم) بالشهر ويعتمد ذلك على نوع التغذية

لون الحافر :-

يتأثر لون الحافر بلون الجلد في نفس الرجل أو اليد اذا كانت محجلة حتماً سيكون أبيض واذا كانت سوداء سيكون اسود غالباً ما يكون لون الحافر مكون من ثلاث ألوان

أسود

أبيض

اسود وابيض في آن واحد

كما ان البعض يعتقد أن الحافر الأسود أقوى وأصلب من الحافر الأبيض وهذا غير صحيح ، ولنا في النبي ﷺ أسوه فقد فضل الخيل المحجله والمعروف ان المحجل يكون حافرة ابيض

وقد روى أبو قتادة الانصاري حديث بأسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم {خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ، ثم المحجل طلق اليمين ، فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية } رواه أحمد وابن ماجه والدارمي وحاكم

العناية من الداخل والخارج :-

يحتاج الحافر الى عناية داخلية وخارجية من أجل أن يبقى سليم طوال فترة حياة الجواد

1- **العناية الداخلية** /

وهي تتمحور بالتغذية المتنوعة التي تحتوي على الأحماض الأمينية والبيوتين ، كما أن البيوتين يلعب دوراً هاماً في صحة العضلات والجلد والشعر والحوافر ، أيضاً خبراء التغذيه ينصحون بتناول 15 الى 20 ملغ يومياً من جميع فيتامينات (ب) فلا غنى عنها .

ومن يرى أن حوافر حيلة رديئة وتحتاج الى مكملات إضافية للحافر وعناية خاصة تكون يجب أن تجمع بين علاج وتشذيب وتقليم من الخارج من المفترض أن يحرص المربي على أن يكون هناك توازن بين العناية الخارجية وتوفير الاحتياج الداخلي للنمو .

2- **العناية الخارجية** /

يجب على المربي تفقد ارض الغرفة التي يعيش فيها الجواد وذلك بشكل مستمر ، تنظيف الحافر بشكل يومي ، التشذيب والتقليم الجيد والتحذية الجيده تساعد على بقاء حافر الجواد سليم ، كما أن استخدام الزيوت المخصصة والقطران للحافر من الخارج وباطن الحافر من اساسيات الحفاظ على الحافر من العوامل الخارجية ، ابعاد الجواد عن الارضية الرطبة لتجنب الاصابات كذلك المحافظة على عدم جفاف الحوافر بشكل اكبر لكي لا تتكسر .

- **يجب أن يكون حافر الجواد معتدل ومن واجبات البيطار تنسيق الحوافر من أجل توزيع وزن الجواد بالتساوي على الحوافر الأربعه .**
- **الحافر هو الجزء الوحيد الذي يجمع بين إهتمام المربي ومساعدة البيطار ، فجميع الامور الاخرى يقوم بها السائس أو المربي دون اللجوء الى مساعدة أحد ، كذلك هناك مربين ابدعوا في تشذيب وتقليم وتحذية خليهم فلم يعد أحداً منهم يحتاج الى البيطار وهم فئة قليلة .**

وقت تقليم الحوافر :-

في فصل الصيف يجب تقليم الحوافر على الأقل كل (6-8) أسابيع وتختلف حسب التغذية ونوع الخيل والتدريب الذي تتلقاه ، أو كلما دعت الحاجة كما أن هناك خيول تحتاج إلى تقليم كل (4) أسابيع

في فصل الشتاء وفي المناطق الباردة يقل معدل نمو الحافر ويمكن تقليم الحوافر في فترة زمنية أطول من (6- 12)اسبوع يعتمد ذلك على مدى نمو الحافر .

عموماً يجب على المربي متابعة الحوافر بالنظر الى حجمها وتقدير وقت التقليم أو التحذية وهذه الطريقة هي الدارجة بين المربين .

شكل الحافر

ليس واجب على المربين طلاء وتلوين الحوافر بالألوان اللامعة أو الرسومات الجمالية كما هو بالصور القادمة

ولكن كل ما هو مطلوب من المربي هو إبقاء كل جزء في الحافر سليم كخلقته التي خلقها الله عليه

مع محاولة تعديل بعض المشاكل التي قد تنشى مع الجواد منذ الولادة ، كذلك معالجة الإصابات التي يصاب بها الحافر حتى يعود سليم معافى يستطيع الركض والمشي دون ألم .

مسميات أجزاء الحافر

نجد بعض المسميات قد تختلف قليلاً ولكن سنضعها في صورتين مرسومة متقاربة نسبياً

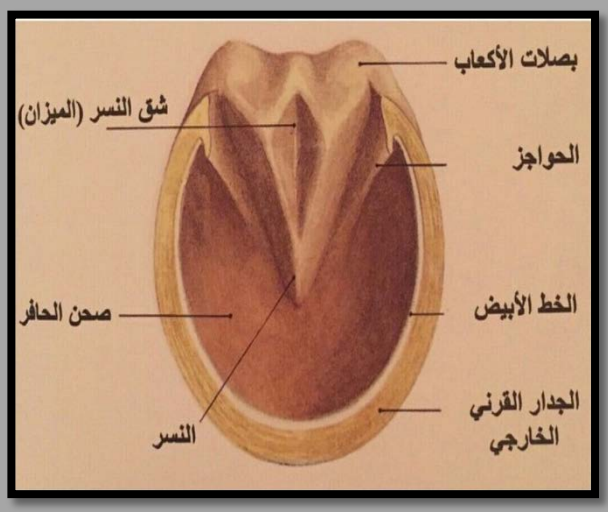

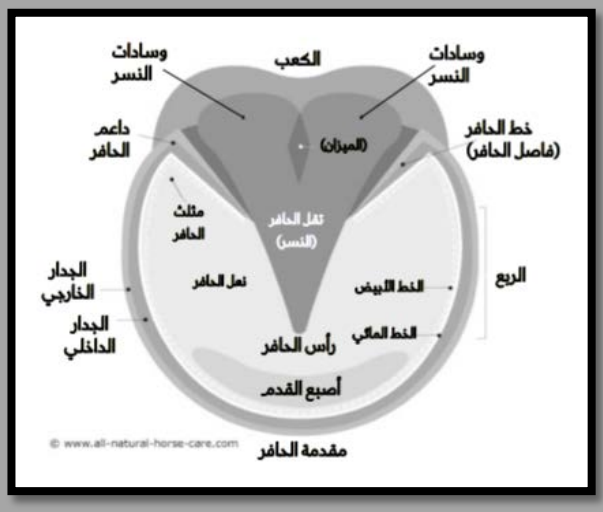

مقدمة
الحافر
الربع
الكعب
الخط الأبيض

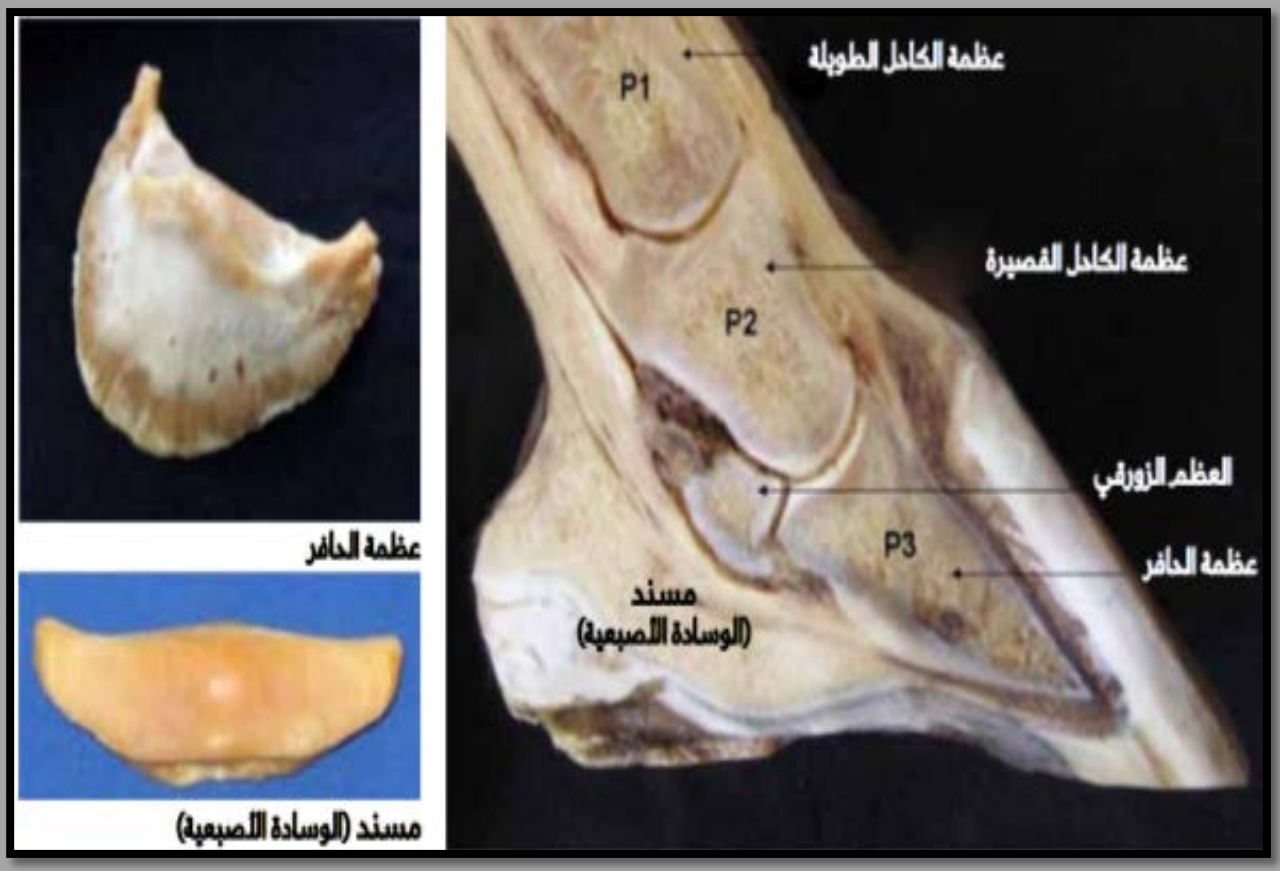
عظمة الحافر
مسند (الوسادة الأصبعية)
عظمة الكاحل الطويلة
P1
عظمة الكاحل القصيرة
P2
العظم الزورقي
P3
عظمة الحافر
مسند
(الوسادة الأصبعية)

تشريح الحافر

أجزاء الحافر بشكل أوسع وأدق من خلال الصور والمسميات التالية :-

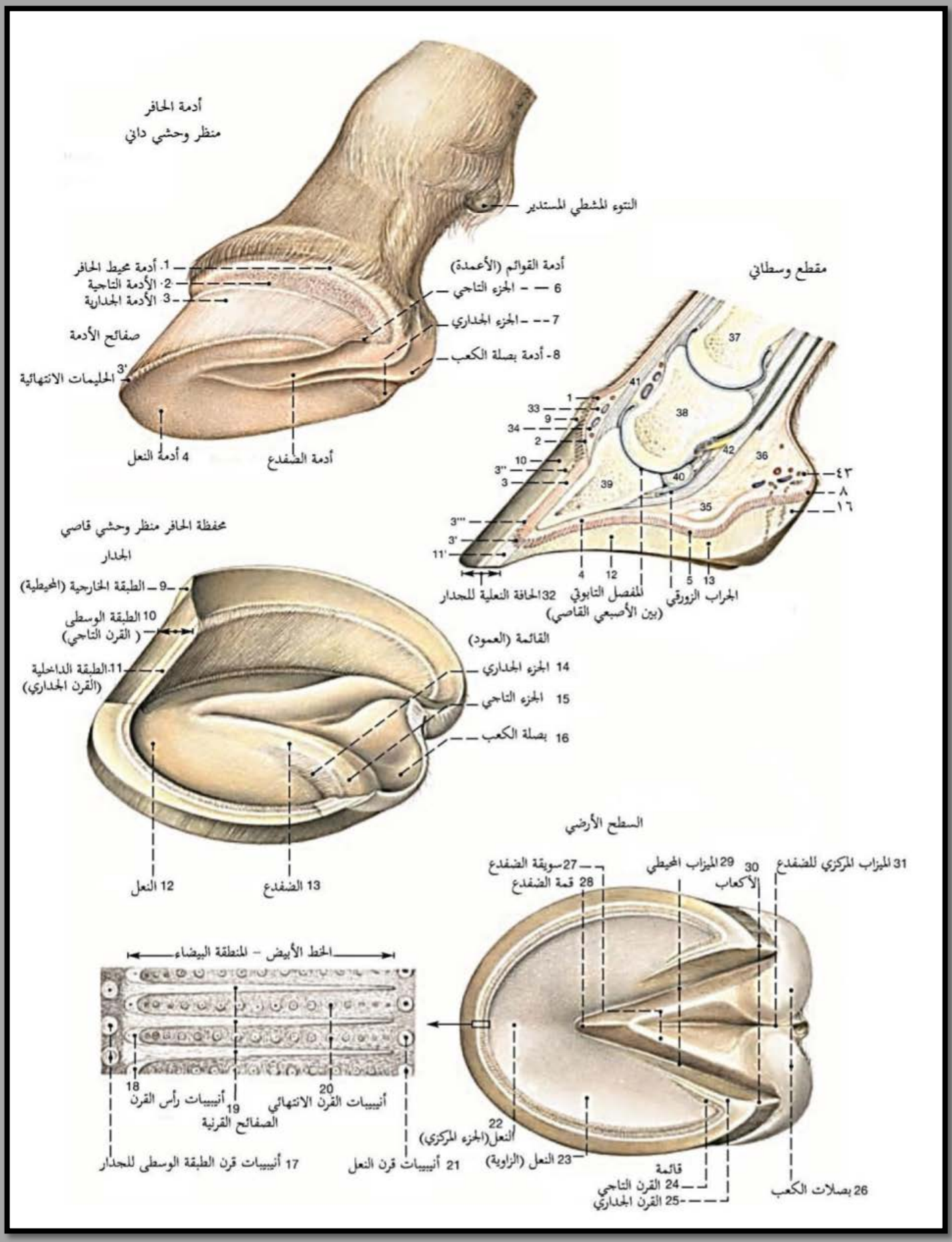

صورة تبين القائمة الخلفية الحوضية

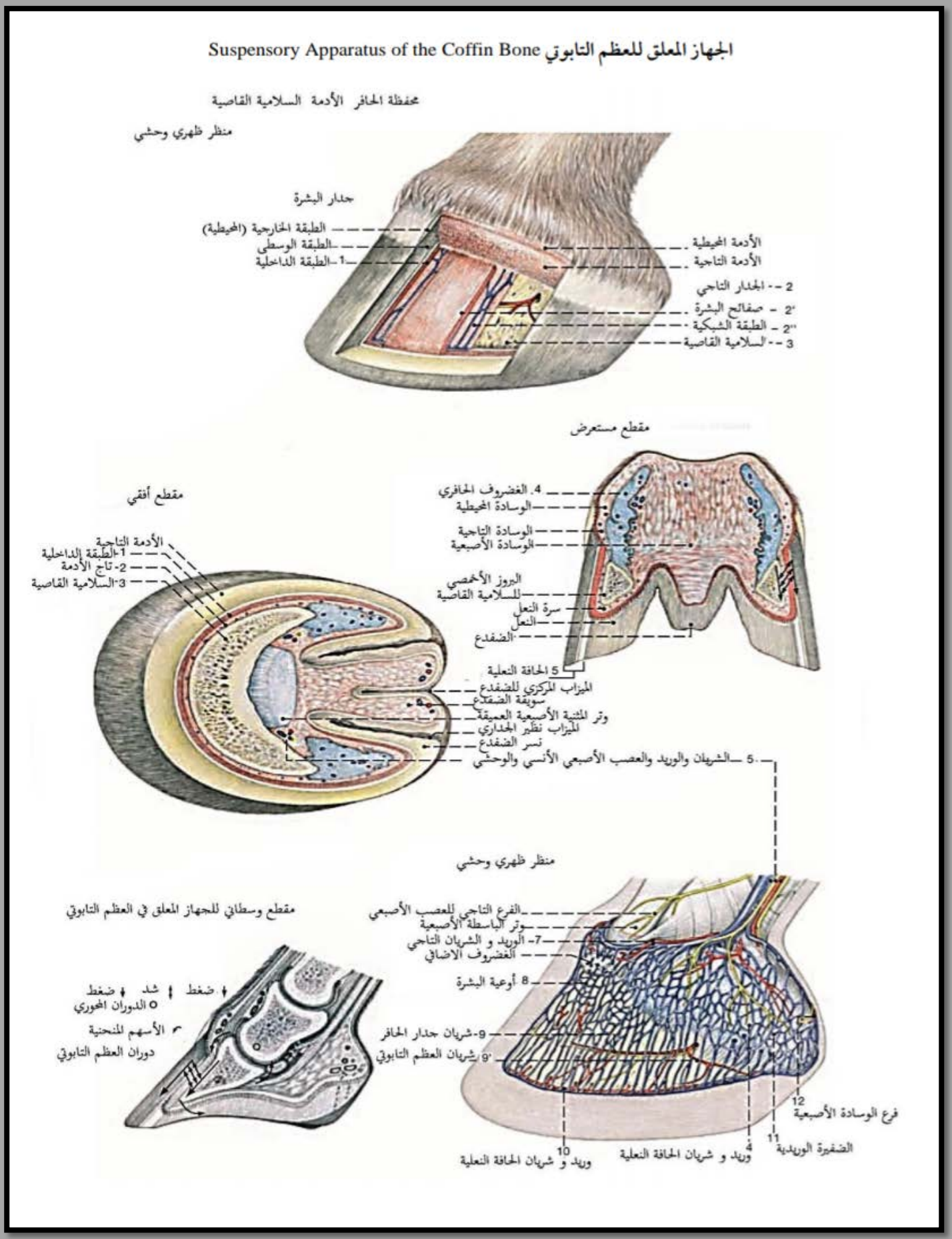

هكذا تبدو الاوعية الدموية بالحافر

تنشأ الأوعية الدموية وهي التي تغذي الحافر من الشرايين والوردة الأصبعية ، وكما هو واضح فإنها متعددة ومتصله مع بعضها لبعض من خلال فروعها لضمان وصول الدم في التحميل المتنوع على الحافر ،وبنفس الطريقة تكون الأوردة الانسية الوحشية متصله مع بعضها لبعض وخصوصً عبر ظفائرها الوريدية للتصريف من الحافر .

عند ولادة المهر تكون حوافر المهر مغطاة بطبقة مطاطية ناعمة تشبة البصيلات الاسفنجية تبدو غريبة للغاية وتختلف في الشكل من مهر إلى آخر ولكن السؤال لماذا تتكون على حافر المهر ؟

من رحمة الله تعالى بالفرس قبل الولادة ومن أجل حماية المسالك التناسلية وقت الولادة وكذلك حماية الرحم اثناء فترة الحمل المتقدمة من التمزق المحتمل بسبب قسوة الحوافر وحدتها فإنها تكون بهذا الشكل (شكل بصيلات) علماً بأنها سرعان ماتختفي بعد الولادة بحوالي 24 ساعة

أهم الأمراض التي تصيب الحافر

جميع الامراض التي تغير من شكل الحافر الطبيعي حتى ولو كان تغيير طفيف تعتبر مرض .

1- حمى الحافر / الحمرة وهي من اشد انواع امرض الحوافر
2- إمتلاء الحافر / درجة متقدمه من الاصابة بللحافر المسطح الضعيف .
3- حافر التيس / عادة ماتكون بسبب امراض مختلفه .
يعالج بالطريقة الصحيحة .
4- طوالة الحافر / حاله متقدمه من حافر التيس سببه وراثي اومرضي .
5- الحافر المقوس / ينتج عن الأهمال وقلة التقليم قد يعالج بالاستمرار بالتقليم المنتظم .
6- الحافر البصلي / بسبب تراكم الكيراتين والالتهابات والتغذيه على البقوليات الغير ناضجة
7- الحافر المسطح الضعيف / عادة ماتكون اسبابة وراثية
8- سوسة الحافر / هو تلف النسيج القرني بين الجداروالصحن
9- تعفن النسر / افراز صديد أسود كريه الرائحة من منطقة النسر
10- دمل الحافر / نتيجة دخول مسمار أوجسم غريب في الحافر
11- الحفا / تآكل جدار الحافر لاي سبب كان سواء كان من ضغط العمل المتواصل أو خطاء من الحذاء
12- تشقق الحافر العلوي او السفلي / تحدث بسبب قلة افراز السائل القرني المرطب او استعمال حدو ثقيل او لتثبيت
13- تكسر الحافر / عادة يكون بسبب الارتطمات القوية أو اهمال الحافر
14 – سقوط الحافر كلياً / بسبب الرطوبة الدائمة او اختلال العظم الداخلي للحافر
15- الخراج .

علماً بان كل مرض يصيب الحافر يحتاج الى موضوع متكامل

العناية بالحافر

1- نكش الحافر عملية اساسية ومهمة للحفاظ عليه فيتم نكش الحافر يوميا للحفاظ عليه من الحجارة أو اي ادوات حادة او صلبة ويتم ذالك بتنظيف شق النسر. والانخفاض الجانبي والذي يعتبر المكان الرئيسي لاختباء الاوساخ والادوات الحادة والحجارة.....
وتتم كل هذه العملية بواسطة اداة خاصة

2- التقليم المستمر وعند الحاجة .

3- وضع الحذوات لحماية الحوافر.

4- وضع الزيت على الحافر يتم تزيت الحافر بواسطة منتجات تجارية او زيت السيارات المحروق أو القطران حيث ان الزيوت تحافظ على صلابة ولمعان الحافر .

تحذية الخيل

التقليم والتحدية في الوقت المناسب ضرورية جداً لتفادي جميع مشاكل الحافر

الحدوة، تستخدم لحماية الحافر من التلف وتشقق الأنسجة الحساسة في حافر الخيل، ولكي يسيطرالجواد على نفسه في الطرق الوعرة والسباقات. كما تساعد الحدوة على إبطاء معدل نمو وزيادة طول الحوافر لأسفل، وتوفر امتصاص للصدمات ويجب على البيطار أن يختار رقم الحدوة المناسبة لحافر الجواد لكي لايتسبب له مشاكل أُخرى .

هل من الممكن أن تقوم الخيل بتقليم نفسها ؟

في الحقيقة الخيل لا تقوم بذلك بل بسبب احتكاك الحافر على الأرض الصلبة كالجبال والأزفلت تتكسر زوائد الحافر وتكون غير متساوية ولكنها اقل خطر من تركها وإهمالها ، على الرغم من وجود بعض الخيل تقوم بقضم الحوافر وهذه عادة سيئة قد تحدث جروح داخل الفم والأسنان وكذلك قد يصاب الجواد بالتسمم جراء وصول الأوساخ إلى جوفه.

بعض اشكال إصابات الحوافر

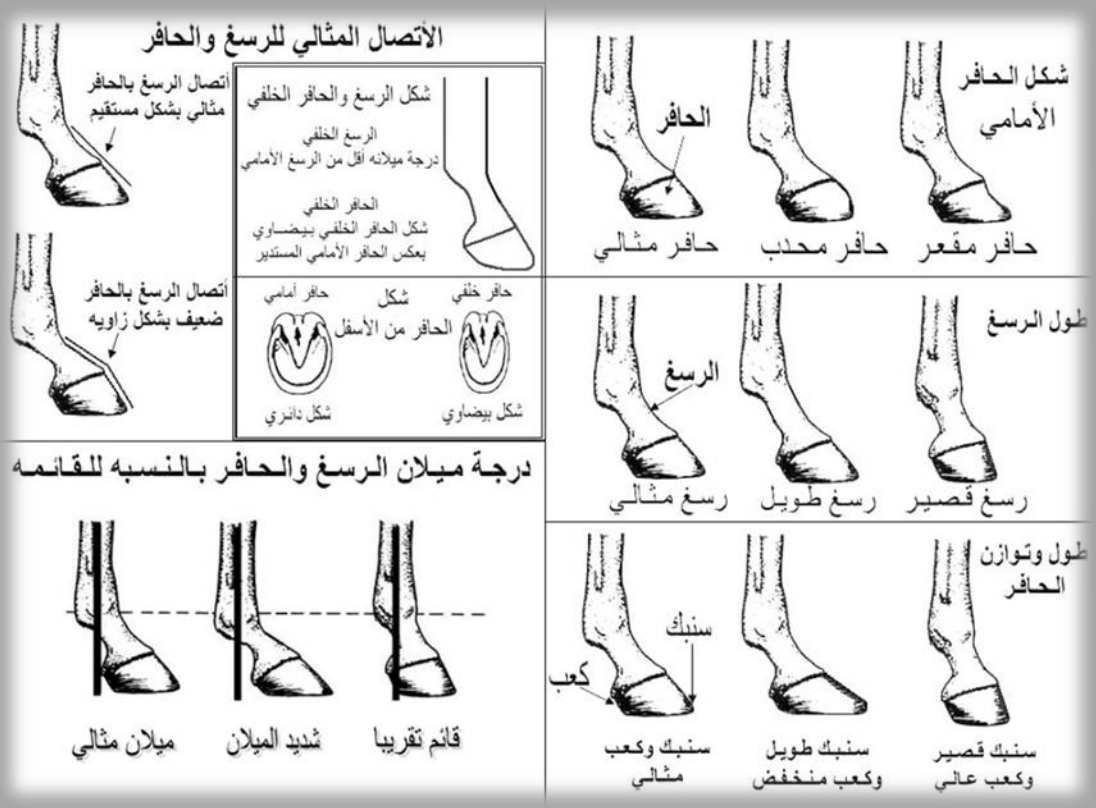
الأتصال المثالي للرسغ والحافر
اتصال الرسغ بالحافر مثالي بشكل مستقيم
اتصال الرسغ بالحافر ضعيف بشكل زاويه
شكل الرسغ والحافر الخلفي
الرسغ الخلفي
درجة ميلانه أقل من الرسغ الأمامي
الحافر الخلفي
شكل الحافر الخلفي بيضاوي بعكس الحافر الأمامي المستدير
حافر خلفي
شكل الحافر من الأسفل
حافر أمامي
شكل بيضاوي
شكل دائري
درجة ميلان الرسغ والحافر بالنسبه للقائمه
قائم تقريبا
شديد الميلان
ميلان مثالي
شكل الحافر الأمامي
الحافر
حافر مقعر
حافر محدب
حافر مثالي
طول الرسغ
الرسغ
رسغ قصير
رسغ طويل
رسغ مثالي
طول وتوازن الحافر
سنبك
كعب
سنبك قصير وكعب عالي
سنبك طويل وكعب منخفض
سنبك وكعب مثالي

يقوم البيطار بأعمال كثيرة من أجل تقويم واصلاح بعض الحوافر المصابة

يقوم البيطار باختيار الحدوة المناسبة او صناعة بعض الاشكال التي تناسب الحافر أو علاج بعض المشاكل بالحافر كما ان الشركات قد صممت اشكال تناسب اغلب مشاكل الحافر وهي غير الحدوة المعروفة.

1- قانون صفات الخيل العربية .

2- منشور كاثرين بلوكسودورف .

3- رسالة الجواد العربي 2015 العدد22 الاصدار الثاني .

4- كتاب تشريح الخيل .

5- صفحة الخيول العربية الأصيلة فيس بوك .